ومرورها على لسان دهو بالثنا على نعما يلهم الحميد لم تزل رطبة
ميمون سيما على سجايا حميدهم وفصيحهم وعميدهم ونصيحهم
السيد الجليل العلامة السند الاصيل النهامه جامع مزايا
الفضائل طراز سجايا الشمايل ذي العلوم التي تضاهي
الشمس شهره والفهوم التي تبهر النفس فطنة وفطره
السيد الافضل الاعلم ينهي الى حضرته العلية وسدته السنية
وصول كتابه المختصر وخطابه المهتصر فقام عندنا
مقام المطول في الفصاحة واضحنا في الوقوف على كنه بلاغة
الى سلوك مسلك السكاكي في مفتاحه فلا جرم فرسل من تلفع
بالبلاغة وصاغ المعاني في قوالب بيانه البديع اي صياغة
فلا تقارير بذكره بعدنا للفضل ايل مرجعا للافاضل هذا
وما تظمنه الكتاب من الغرابه لك المصاب قد اثرت فينا
مواعظه واسيما وقد اودع ذلك اللفظ من السر العلوي
الافظه فلنا بالتاسي برسول الله اسوة حسنة وبالتسلي
بصحابه اسرة مستحسنة فنسال الله تعالى ان يثبنا ثواب
الصابرين ويلهمنا حمد الكريم فالحمد لله على الباساء
والضراء والشكر له على الشده والرخا فالملتمس من تلك الانفاس
المنعشة من النفس الزكية شمول هذا المخلص بالدعا بكرة وعشيا
بتلك المناجح الذكية والمنائح المنيفة بالتوفيق لما يحب ويرضى
والقيام بما اقتناه لاجله سنة وفرضا واجتذاب الى
زيارة هاتيك المعاهد التي يهون بازايها معاناة الهواجر

بعد

بعد انتجاف حضرته ومن حضرها بطرائف الملاطف تهدى ايا العنبر
ولطائف ثناء لسيحر بالعبير دامت ربوع الفضائل به آنسة
وجموع الافاضل بابوابه كانسة والسلام اللهم يا من والا
غدائق الفضل والمنن وصلا على عباده وبلاده بنظر عنايته ومن
والاح من سما احديته بوافق الجلال ذابها بالعلن واطلع كوكب
انتساب العبودية من الوجه الحسن فعمت فضايله شرقا وغربا
ووسع من على وجه تلك الارض عجما وعربا اسالك ان تديم رحمة
قلوب العلما العارفين ولادة الاشراف المحققين والغرة
الابدية والعظمة السنية الى العالم الذي ظهرت علومه
بعدا وقربا وتملكت محبته مني فوادا وقلبا القائم بجدية
الافتاح في ذلك القطر العظيم المختار لحل مشكلات عقده على اشرف
اسلوب قويم مولانا شيخ الاسلام العلم في العلما الاعلام
حاوي الدرر والزهر والبيان المتشرف برتبة العبودية
باسم الله الرحمن الرحيم في اقواله وافعاله فلا يضاهيه
انسان الا برح متوجا بتيجان تلك الباذخة الفوقة مرتقيا
الاعلى رتبه دونها شامخ كل قنة وطود مويدا بالسواية
محفوظا محروسا في جميع جهاته امين امين دعوة قبلت
كانني بالعيان ابصرها هذا والمبعوث كثرة الاشواق
التي لا تسعها صحايف الاوراق يعلم الله الكريم الخلاق
احن اذا اجن الظلام تشوقا الى زمن بالقرب زادت العلا
وافتح ليلي ساهرا متفكرا لعل زمانا الانس يسعف باللقا

وصلا على عباده وبلاده

Copyright © King Saud University